

القراءة المعرفية للتصور الرياضي في معجم كأس العالم لأحمد الجنابي في ضوء اللسانيات المعرفية

Cognitive Reading of Physical Exercise Perception in the Dictionary of the
World Cup by Ahmed Al-Janabi in the Light of Cognitive Linguistics

*- د. مصطفى إبراهيم شعيب

*- عضو المجلس الأعلى للغة العربية في أفريقيا

*- sharifmustaphal@yahoo.com

تاريخ القبول: 2024/05/02

تاريخ الإرسال: 2024/03/21

الملخص:

تناقش هذه الدراسة معجم "كأس العالم" الذي قدّمه أحمد الجنابي في منظور لساني معرفي، حيث يُعد هذا المعجم الأول من نوعه في تاريخ البطولة كأداة لغوية ثنائية اللغة (العربية والإنجليزية) تهدف إلى إبراز الهوية الثقافية العربية والإسلامية عبر حدث رياضي عالمي. يركز البحث على تحليل المفردات ودلالاتها الثقافية والاجتماعية، واستكشاف الكيفية التي يعكس بها المعجم القيم والمفاهيم العربية ضمن النسق الرياضي العالمي. يستند البحث إلى منهج اللسانيات المعرفية لتحليل العلاقة بين اللغة والذهن والثقافة، بناء على ذلك تظهرت الدراسة أن المعجم لم يكن مجرد أداة لغوية رياضية، بل منصة حضارية تعكس القيم الثقافية والاجتماعية العربية من خلال مفردات مثل "الكرم"، "الشريعة"، و"الخيمة". كما يُبرز البحث دور اللغة في بناء الجسور الثقافية وتعزيز الفهم المتبادل بين الشعوب.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات المعرفية، معجم كأس العالم، التصور الرياضي.

Abstract:

This study discusses the "World Cup" dictionary presented by Ahmed Al-Janabi from a linguistic and cognitive perspective, as this dictionary is the first of its kind in the history of the tournament as a bilingual language tool (Arabic and English) aimed at highlighting the Arab and Islamic cultural identity through a global sporting event. The research focuses on the analysis of vocabulary and its cultural and social connotations, and exploring how the dictionary reflects Arabic values and concepts within the global mathematical system. The research is based on the cognitive linguistics approach to analyze the relationship between language, mind, and culture, based on which the study showed that the dictionary was not just a mathematical linguistic tool, but a civilized platform that reflects Arab cultural and social values through vocabulary such as "generosity", "Sharia", and "tent". The research also highlights the role of language in building cultural bridges and promoting mutual understanding between peoples.

Keywords: Cognitive linguistics, World Cup dictionary, Physical Exercise.

مدخل:

بدهي أن الدراسات اللسانية المعرفية تُعدُّ من المجالات الحديثة التي تدمج بين اللغة والذهن والتجربة الاجتماعية والثقافية، وتهدف إلى استكشاف الأبعاد المختلفة للتواصل البشري من منظور معرفي، تتميز هذه الدراسات بتقديم فهم عميق لكيفية انعكاس اللغة للواقع الاجتماعي والثقافي، وكيفية تشكيلها للمعرفة والتصورات الثقافية. وفي هذا الإطار، يبرز معجم "كأس العالم" الذي أنتجه أحمد الجنابي كنموذج مبتكر يهدف إلى تعريف الجمهور العالمي بالثقافة العربية والإسلامية من خلال حدث رياضي عالمي. ويقدم هذا المعجم رؤية جديدة لدمج اللغة بالثقافة الرياضية، مما يجعله موضوعاً مثيراً للاهتمام والدراسة.

1. أهمية الموضوع:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من ارتباطها بالحدث الرياضي الأبرز عالمياً، كأس العالم، والذي استضافته دولة قطر عام 2022م. ويُعد معجم "كأس العالم" لأحمد الجنابي أول معجم رياضي عربي ثنائي اللغة يرتبط بهذا الحدث، ما يجعله منصة لإبراز الهوية الثقافية العربية والإسلامية. يبحث هذا البحث في كيفية توظيف اللغة لإظهار التصورات الثقافية والرياضية القطرية ضمن السياق العالمي.

2. إشكالية البحث:

يدور هذا البحث حول الإشكالية التالية: كيف يعكس معجم "كأس العالم" النسق الثقافي والرياضي من خلال اللغة؟ وكيف يساعد في بناء تصور معرفي رياضي يعكس الهوية العربية والإسلامية للعالم؟ تسعى الدراسة لفهم العلاقة بين اللغة مصدراً للمعرفة والرياضة على أنها وسيلة تفاعلية تنقل القيم والمفاهيم الثقافية، إلى المنتلقي.

3. أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تناول الأهداف الآتية:

1. تحليل النسق الثقافي والرياضي في معجم كأس العالم.

2. استكشاف الطريقة التي تعكس بها المفردات دلالاتها الثقافية والرياضية.

3. دراسة مدى نجاح المعجم في إبراز الهوية الثقافية القطرية والعربية ضمن السياق العالمي.

4. منهجية البحث:

تعتمد هذه الدراسة على منهج اللسانيات المعرفية الذي يجمع بين التحليل اللغوي والسياقات الثقافية، لفهم تأثير اللغة في تشكيل التصورات الرياضية والثقافية. كما يتم تحليل المفردات والمعاني ضمن السياق الرياضي والثقافي للحدث العالمي..

أولاً: التعريف بأحمد الجنابي والمعجم وأهدافه

1. التعريف بأحمد الجنابي:

هو أحمد بن قاسم كسار الجنابي، ولد في الرصافة ببغداد، وأصله من محافظة الأنبار مدينة العراق، نشأ في بيئة علمية راقية، واستقى من أبويه الأخلاق والآداب والعلم والتربية والمعرفة، ويعرف بغداد في سابقها وحاضرها بالعلم والمعرفة والآداب والأخلاق، فهي مهد الحضرمي، والكسائي، والخليل بن أحمد، وسيبويه، ومحمود الرصافي، وكريم العراقي، وهذا لا يخفى على متبصر في التاريخ والثقافة العربية الإسلامية.¹ يعد أحمد الجنابي من أبرز المعجميين العرب الذين وظفوا الذكاء الاصطناعي في إعداد معاجم ثنائية اللغة.²

2. معجم كأس العالم في قطر:

يُعد معجم كأس العالم، المعجم الأول في تاريخ البطولة، وهو جسر للتواصل الثقافي الرياضي، أضيفت له اللغة الإنجليزية بجانب الضاد، ما يجعله إصداراً مهماً وتاريخياً في آن واحد، عكف الخبير اللغوي الجنابي على مدى عام كامل على إنجاز هذا الإصدار المتميز خلال إقامة البطولة الأشهر عالمياً في قطر وسط تسليط الأضواء العالمية فضلاً عما تميز به هذا الحدث من شهرة جماهيرية كبيرة.

والمعجم ثنائي اللغة؛ العربية والإنجليزية، استغرق هذا المعجم عاماً كاملاً³ ويشتمل المعجم على مصطلحات كأس العالم، ويضم ألفاظاً حضارية عربية إسلامية مرتبطة بثقافة البلد المضيف، ولما عرّبت قطر نسخة كأس العالم هذه المرة كان لا بد من إصدار لغوي عربي يواكب هذا الحدث العالمي، من خلال هذا المعجم الذي يشتمل على ستة آلاف كلمة وعبرة

ورمزاً ورقماً مع ما يقابله باللغتين العربية والإنجليزية، من الكلمات المتداولة في أجواء كأس العالم في الملاعب ومناطق المشجعين واللقاءات الرياضية.

كما أن الخبير اللغوي الجنابي رصّع المعجم بمصطلحات قطرية ذات أصول فصيحة؛ كالخيمة، شعلة، مخيم، وليمة، القيل والقال وفرجان وغيرها، واتبع الخبير اللغوي الجنابي منهجاً خاصاً في معالجة الفروق الدلالية بين المترادفات اللغوية كما في تعريب كلمة استاد، شال، دفاع، ليجا، النادي اليويو، ميدالية، تريكواريستا⁴.

3. فكرة إصدار المعجم العربي لكأس العالم:

لا شك أنه هناك العديد من المعاجم الرياضية غير أنه لا يوجد معجم عربي واحد خاص ببطولة كأس العالم، ولذلك أُعدَّ معجم كأس العالم في قطر، ما يجعله حديث الساعة وأتى صدور المعجم تزامناً مع الحدث الكبير والاستثنائي في قطر والعالم العربي، وصار لزاماً على المتخصصين والمهتمين والمتابعين أن يدركوا المفردات والمصطلحات ويستوعبوا مفاهيم ودلالات كأس العالم بالعربية هذه المرة، فعمل الخبير اللغوي مدونتين في البداية الأولى للغة العربية والأخرى للغة الإنجليزية في كل ما يتعلق بكأس العالم من مقالات وأخبار وقوانين رياضية ونحوها، ثم حذف المؤلف المكررات، وأتى بفكرة جديدة تختلف عن سابقه من أصحاب المعاجم الرياضية؛ حيث يكتفون بفكرة ترجمة المفردات فقط، لكن الجنابي له رؤيته المعجمية التي خطط لها والتي تختلف كل الاختلاف عن غيرها حيث وزع المادة على خمسة أقسام:

1. الألفاظ والمفردات (كلمات فقط).
2. التراكيب والتعابير (جمل قصيرة).
3. المختصرات والرموز (المتعارف عليها في الرياضة الكروية).
4. الأعداد والأرقام المستخدمة في كرة القدم وكأس العالم.
5. الرياضة القطرية ومعلومات عن الرياضة في الدولة من شعارات ومناسبات وملاعب ومؤسسات وكؤوس.

4. أهداف إصدار المعجم:

يهدف هذا المعجم إلى خلق جسر الحضارة الدبلوماسية بين العربية والعالم من خلال الثقافة الرياضية المشتركة التي هي مدخل للتعايش السلمي والعمل بروح الرياضة النفسية، وإضافة معجم ثنائي اللغة للعالم الرياضي ونشر الثقافة الكروية باللغة العربية في عصرها الرقمي؛ لأن المعجم وزع إلكترونياً⁵.

5. منهج أحمد الجنابي في معجمه:

يتبع المعجمي المنهج الذي يراه مناسباً لصناعاته المعجمية، وقد مهد الخليل ابن أحمد المنهج الأول لصناعة المعجم العربي، وتلته مدارس أخرى مخالفة لمنهجه، لسعة اللغة العربية وكثافة مفرداتها وتنوع صيغها، ولا شك أن معجم المنديال جسر حضاري بين العربية والعالم من خلال الثقافة الرياضية المشتركة، فكان المعجم ثنائي اللغة؛ العربية والإنجليزية، فاتبع الجنابي المنهج الثنائي في صناعاته المعجمية للإشادة بالثقافة العربية الإسلامية، وصفاتها الحميدة مثل الكرم وحسن الضيافة وحفاوة الاستقبال، وجمع فيه كل ما يتعلق بالحدث العالمي تجاه الرياضة الكروية، وما يصاحبها من النشاطات.

اتبع الجنابي المدرسة الألفبائية ومنهجها في ترتيب مفردات اللغة الرياضية في المداخل، وترتيب المعنى في التعريف حسب سياقات المفردة سواء كانت الاسم أو المصدر أو الفعل، يعني جمع بين الاسم والمصدر والفعل في ترتيب المداخل، وخالف هذه المدرسة في التعريف حيث جاءت التعاريف في اللغة الإنجليزية، وهذا شأن المعاجم الثنائية أو المتعددة اللغات، والمداخل غير مرتبة ترتيباً ألفبائياً بل جاءت حسب ترتيب اللغة المصدر، اللغة الإنجليزية، وقد وزع المادة المعجمية على خمسة أقسام:

1. الألفاظ والمفردات (كلمات فقط).
2. التراكيب والتعبيرات (جمل قصيرة).
3. المختصرات والرموز (المتعارف عليها في الرياضة الكروية).
4. الأعداد والأرقام المستخدمة في كرة القدم وكأس العالم.
5. الرياضة القطرية ومعلومات عن الرياضة في الدولة من شعارات ومناسبات وملاعب ومؤسسات وكؤؤس.

اتباع الجنابي الخبر اللغوي منهجا خاصا في معالجة الفروق الدلالية بين المترادفات اللغوية، كما فعل في تعريب كلمة أستاذ، شال، دفاع، ليجا، النادي، اليويو، ميدالية، تريكواريستا. ومن محاسن هذا المعجم والمنهج أنه جمع كل ما في الرياضة، وزاد عليها ما يتعلق بالثقافة العربية الإسلامية والتقاليد العربية الخليجية، ومن مساوئ هذا المنهج أنه جمع بين المفردات فلم يفرق بين الاسم والمصدر والفعل، ولم يخصص الثنائي من الأبنية والثلاثي ولا الرباعي ولا الخماسي من الأبنية بل جمعها ورتبها ترتيبا عشوائيا، حسب اللغة المصدر وهي اللغة الإنجليزية.

ثانيا: التعريف باللسانيات المعرفية، أسسها النظرية، ونشأتها

1. التعريف باللسانيات المعرفية

ينبغي إلقاء الضوء على مفهوم المعرفة في اللغة قبل الخوض في غمار التوجه المعرفي اللساني عند علمائه، يُعرّف أصحاب المعاجم اللغوية مادة [ع رف] بتعريفات مختلفة، فيذهب الخليل في معجمه إلى أن كلمة "عرف: عرفت الشيء معرفة وعرفانا. وأمر عارف، وعروف، عريف، أي معلوم".⁶ ويذهب صاحب لسان العرب إلى أن مادة [ع رف]: عدل على "العرفان: العلم. وعروفة: عارف يعرف الأمور، والهاء للمبالغة، والعريف: والعارف بمعنى: عليم وعالم"⁷، كما أن كلمة عرف تعني المعرفة وهي إدراك الشيء حسياً أو معنوياً. وتعد المعرفة عند الصوفية على أنها "مرتبة توحد المعرفة بالعارف حتى تكون طبيعة عنده، فتكون حالاته كلها ترجمانا للمعروف". وهي "ظهور المعارف الوجدانية وانبساطها بحيث إن مثل هذا الظهور والانبساط في الوقت نفسه هو ظهور الإنسان بقيمه الذاتية وانبساطها".⁸ تتعدد المصطلحات التي تطلق على المعرفة نظرا لتعدد الرؤى التي نجدها عند الأزهر الزناد، فقد استخدم مصطلح: الإدراك والمعرفة والعرفان والعرفنة حيث اختار في كتاباته الأخيرة مصطلح المعرفة.⁹ وأما صابر حباشة فقد حصر المصطلحات في أربعة مصطلحات: المعرفة، الإدراك، والعرفان والعرفنة، واكتفى بالأول في مؤلفاته في الفكر اللساني المعرفي، حيث رجح أن يكون المعرفة الأكثر انتشارا.¹⁰ ويميل غريبة عبد الجبار إلى العرفان، حيث يرى تعلق العرفان بالمعرفة العقلية التي تدل على العلم، وتعلق العرفان بالمتصوفة في العلاقة الرابطة بين العبد والرب من الفيض العلمي اللدني.¹¹

تخطى محسب محي الدين، هذه التسميات إلى الإدراكيات واختارها في مؤلفه: الإدراكيات أبعاد إبستمولوجية وجهات تطبيقية، فأسدى بهذا المصطلح إلى الدراسات السلوكية النفسية والتداخل الاختصاصي.¹² ويختار الباحث مصطلح المعرفية في بحثه لشموليته وتكامله المعرفي ودلالته على اللغة والسلوك والعقل والفكر والذهن والتجربة والتفاعل الثقافي والاجتماعي حيث يجمع الجوانب المادية لتشكل المعرفة والمعنوية وعلاقتها ببناء المعنى.

ويقال: معرفي أو وظيفة معرفية: وهي "التعبير عن العمليات العقلية والبيانية كوظيفة من وظائف اللغة، أو معنى معرفي: أي المعنى الأساس للكلمة مميزاً عن معناها العاطفي أو الوجداني".¹³ وفي الفكر غير اللساني يذهب المتصوفة إلى أن المعرفة: هي "كمال التمييز والتفصيل بين المراتب وخواصها وما تعطيه حقائقها في جميع أحكامها ومقتضياتها ولوازمها وتوصيل الصفات والأسماء ومراتب آثارها ومعارفها وعلومها، وهذا التمييز يسعى بالبقاء التام والصحو الكامل".¹⁴

تعدد الرؤى التي تتناول الدراسات اللسانية المعرفية والتي بدورها "تهتم بدراسة الوظيفة التواصلية للغة في علاقتها مع العمليات الذهنية التي يستخدمها المتكلم أثناء العملية التواصلية التي تسهم في إنجازها"¹⁵، ولذا فاللسانيات المعرفية ظاهرة معرفية تنتج عن العمليات الذهنية والتفاعلات الاجتماعية والثقافية للربط بين التجربة الجسدية المتمثلة في عملية إنتاج الدلالة بالصوت والتجربة الفكرية الذهنية بالواقع اللغوي والدلالي عن طريق التواصل المعرفي. واللسانيات المعرفية جملة من العلوم تدرس اشتغال الذهن والذكاء دراسة أساسها تضافر الاختصاصات تسهم فيها الفلسفة وعلم النفس والذكاء الاصطناعي وعلوم الأعصاب واللسانيات الأنثروبولوجيا، كما "أن المعرفة تدرس العلوم المعرفية من الذكاء عامة والذكاء البشري وأرضيته البيولوجية التي تحمله وتعني بمنولته وتبحث في تجلياته النفسية واللغوية والأنثروبولوجية"¹⁶.

يبدو أن اللسانيات المعرفية تتداول في فلك العقل وقدراته وعملياته بقصد استكشاف ما ترنو إليه البشرية من "المعرفة وطبيعتها والعمليات العقلية والنشاط الذهني المستخدم في عمليات الانتباه والتذكر والاستيعاب وغيره من أنشطة التفكير منذ ألفي عام"¹⁷ فتلك المعرفة التي يرنو إليها العقل البشري والاصطناعي لا تكاد تخرج من إطار "الدراسة العلمية

المتداخلة الاختصاصات للعقل" كما أن العلم المعرفي "يضم تنويعه من العلوم والمقاربات بهدف تقديم تفسير علمي متكامل للعقل: حالاته، وعملياته، ووظائفه".¹⁸

يهتم العقل العلمي المعرفي بدراسة العقل في التعريفين السابقين ليس تحديدا للعقل وحده من جانب السلوك، أو الكفاءة النفسية والعقلية فقد يتأتى الأمر إلى دراسة اللغة والميتالسانية والخطاب البشري بجميع أصنافه، لاستخراج خباياه الدلالية والمعنوية، ومدها العقلي في ترسيخ هذه الكفاءة والقدرة الإنجازية من خلال جمل أو نص أو خطاب، يقول أحد فلاسفة العرب "تكلم لأعرفك" ويقول الإمام علي كرم الله وجهه "تكلموا تعرفوا، فإن المرء مخبوء تحت لسانه" كما يكرر الباحثون مقولة سقراط "تكلم حتى أراك" يعني تدل تلك المقولة الثلاثة على أن التمييز بين العاقل والعالم والعارف من خلال كلامه وخطابه وإنتاجه العلمي والمعرفي؛ وبهذه الرؤية يكون العقل من وسائل استكشاف المعرفة وليس هو الغاية في حد ذاتها.

بناء على هذا التناول العلمي تُعد المقاربة المعرفية اتجاها حديثا في اللسانيات فهي "تيار حديث النشأة يقوم على دراسة العلاقة بين اللغة البشرية والذهن والتجربة، بما فيها الاجتماعي والمادي والبيئي.... وهي مرهونة بالقدرات الذهنية وعلاقتها باللغة، لأن اللغة لا تدرس في هذا السياق باعتبارها بنية كلية إلا إذا اقترنت بالذهن والتجارب والخبرات والاستعمال".¹⁹ "كما أنها تدرس "العلاقة بين اللغة والذهن والتجربة الاجتماعية والمادية والبيئة فإذا كانت النظرية التوليدية تقوم على أساس النحو الكوني الذي ترى أنه مركوز في عضو ذهني من الدماغ مخصوص هو اللغة، فإن التيار المعرفي يذهب إلى تجذر تلك المبادئ الكونية في الملكة العرفانية ... فاللغة مثل سائر الأنشطة الرمزية إنما هي وليدة نشاط عرفاني مركوز في المولدة المعرفية العامة التي تمثل نشاط الدماغ عضوا ماديا".²⁰

وتقوم اللسانيات المعرفية على أسس نظرية ثلاثة:

1. الموقف من فطرية الملكة اللغوية: ويرجع ذلك إلى إضفاء اللسانيات المعرفية النسق التصوري والتجربة البشرية مبادئ معرفية وربطها بالبنية العقلية والذهنية المستقلة.

2. الوظيفة المركزية للمعنى في إنتاج اللغة: اتخذت اللسانيات المعرفية فكرة مركزية التركيب من النظرية التوليدية التحويلية، بوصفها بؤرة الاهتمام وتخطت بها من

النزعة التجريبية والشكلنة الرياضية والترميز الحاسوبي إلى الأنظمة المعرفية والقدرة الإدراكية، والمدرجات الحسية وأثر استعمالها في التواصل اللغوي.

3. الموقف من شروط الصدق الدلالي: أخذ مسار المعنى من المعجمية إلى الوقائع الخارجية الثقافية الاجتماعية والتجربة الرمزية والفكرية وربطها بالعمليات الذهنية والمنظومات الثقافية والاجتماعية والأخلاقية.²¹

فالصدق الدلالي هو المعنى الذي يصدق على الواقع عندما تقول زيد مجتهد هو فعلا ذلك الطالب المجتهد النشط، وهو ما ينعكس على عمل الاجتهاد النشط من قبل زيد.

2. نشأة اللسانيات المعرفية:

بدأت الحركة اللسانية المعرفية في الظهور علماً حديث النشأة في الثمانينيات من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1987م، فهي تدرس العلاقة بين اللغة البشرية والذهن والتجربة الاجتماعية والمادية والبيئية، كما أنها من الحركات البحثية التي تجمع اللسانيات التداولية وعلم النفس المعرفي وتصب اهتماماً على آليات العقل البشري وآلياته العاملة (الذكاء، الإدراك، التفسير) وبرامجها ومفاهيمها العاملة لتفسير النشاط الحسي والذهني للواقع عن طريق الذكاء الاصطناعي وفلسفة الذهن أو التواصل²². حيث يحدد الباحثون جملة من الظروف التي أدت إلى نشأة اللسانيات المعرفية ومن بينها ما يلي:

1. إن الإطار المعرفي الذي نشأت فيه اللسانيات المعرفية؛ هو إطار فلسفي عام يشمل على مجموعة من الاتجاهات البحثية المشتركة ذات الموضوع المشترك والأهداف المتنوعة.

2. نشأت اتجاهات العلوم المعرفية (Cognitive Science) المتعددة وفقاً لرؤيتين صاغتا طريقة التعامل مع المعلومات المدخلة من المحيط الخارجي إلى الذهن البشري؛ إذ تعامل النموذج الأول مع المعلومات، وعملية ترميزها تعاملًا حاسوبيًا؛ أي عني برصد تجميع هذه الرموز على نحو مجموعة متلائمة، وصحيحة صورياً من دون النظر إلى محتواه الداخلي.

3. من إفرازات الأنموذج الثاني في الإطار المعرفي العام موضوع إعادة النظر في مقولة الاستعارة، وما يتعلق بالقيمة الدلالية للرموز وكيفية معالجتها ذهنياً من حيث استيعابها وتصنيفها وتخطيطها وتوظيفها في أثناء عملية التكلم.²³

ويرجع بعض الدارسين بدايات اللسانيات المعرفية إلى ندوة علمية قدمت سنة 1956م، في معهد ماساتشوستس للتقنية بالولايات المتحدة الأميركية (of Institute Machestutes America of State United Technology) حيث سلطت الندوة الضوء على العلوم البينية التي منها؛ علم نفس امعري، والذكاء الاصطناعي، والعلوم العصبية، وعلم اللغويات، وفلسفة العقل، والأنثروبولوجيا، والحاسوبية.²⁴

ثالثاً: القراءة المعرفية للتصور الرياضي في المعجم في ضوء اللسانيات المعرفية
يهتم العالم اللغوي أحمد الجنابي في معجمه بتصورات رياضية، لأنه من الهدف الأول لهذا المعجم هو خلق جسر للحضارة بين العرب والعالم من خلال الثقافة الرياضية المشتركة التي هي مدخل للتعايش السلمي والعمل بروح رياضية²⁵، ومن هذا المنطلق يرى المتلقي الاهتمام البالغ بالمصطلحات الرياضية حيث يقول المؤلف: بما أن بطولة كأس العالم تقام لأول مرة في بلد عربي وخليجي في دولة قطر، فكان لا بد من العناية المعجمية بتخصيص فصل كامل للرياضة في هذه الدولة، فدولة قطر منذ سنوات لديها اهتمام منقطع النظير بالرياضة والرياضيين؛ لذلك فإن هذه المحصلة فيها من الألفاظ والمفاهيم ما يصلح أن يكتب عنه وأن يوثق ويترجم ونعرف العالم باهتمامنا الرياضي على أعلى المستويات وأحدث التقنيات²⁶. وتتوزع المفردات والمصطلحات والتراكيب والرموز للرياضة القطرية لتوحي إلى الوحدة والأمن والسلام والتعايش والتقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي، مثلاً الجزء الخامس من المعجم خصصه الخبير اللغوي للرياضة القطرية، ومن بين هذه المصطلحات الآتي:

1. الكرة: Ball

أداة الرياضة والتربية البدنية، على أساس لعبة رياضية تلعب بين الفريقين على ملعب مستطيل الشكل ذي مرمى في نهاية كل جهة منه، ويكون كل فريق منهما من أحد عشر لاعبا.²⁷ كرة القدم، وكرة الطاولة، وكرة القدم الأوربية، وكرة القدم الإنجليزية، وكرة القدم

النسائية، وكرة السلة. يتصور المتلقي دلالات الكرة من مطلقات مختلفة، حيث تستحضره معانيها بكل أجزائها، لأن المفهمة التي بين يديه تجول في الثقافة الرياضية، ومن هنا يدرك معناها، أجمع المعجم على مصطلحات متعددة ومتزامية الأطراف تارة ترد المصطلحات الثقافية العربية وتارة المصطلحات الرياضية وحين آخر المصطلحات العلمية، ولكن المغزى الأساس للمعجم هو الرياضة الكروية، فكل ما ورد في المعجم خارج الثقافة الرياضية فهي من الممتنات لها.

2. الكأس: Cup

يُعالج الدماغ مدلولات الكأس بكل أطرافها ومعانيها اللغوية وغير اللغوية، كالخمر والقدر والإناء، إلا أن السياقات الدلالية خارجة عن معناه الأصلي إلى معنى آخر في الثقافة الرياضية فيراد به الكأس الذي يقدم لأندية كرة القدم من أجل البطولة فيحتضنه الفائز على حسب السياقات الرياضية، وينقسم إلى: كأس العالم، كأس الأمم الآسيوية، كأس الأمم الأفريقية، كأس البطولة، كأس العالم للأندية، كأس القارات، كأس أوروبا، كأس الذهبية.²⁸

3. اللاعب: Player

لعب لعبًا: في التنزيل: "أرسله معنا يرتع ويلعب" وبالشئ اتخذته لعبة. فهو لاعب ولعيب.²⁹ تستدير معاني اللعب في دماغ المتلقي ويتصورها بتصورات متعددة ليدرك مفادها، حيث ترد في عقله دلالاتها الشرعية والعرفية وحتى في الثقافة الرياضية، فهذه اللفظة تدور في الثقافة الرياضية حيث يكون لكل فريق لاعبه الذين يدافعون عنه، ومن بينهم: لاعب خط الوسط، لاعب خط الأيسر، لاعب خط الأيمن، لاعب خط وسط الملعب، لاعب خط وسط مخوري، لاعب خط وسط مدافع.

4. المباراة: tContes

تدل المباراة على المنافسة الرياضية بين الفريقين أو فردين وجمعها مباريات.³⁰ عندما يصور الدماغ البشري معاني المباراة تتداول المعاني حيث تعالجها الدماغ في سياق لغوي وغير لغوي، فالمباراة عادة توجد في القتال والرباط والسباق، لكن دلالاتها تغيرت إلى معنى آخر في السياق الرياضي، جمع الجنابي المصطلحات الرياضية ومعانيها في المعجم ومن

بين هذه المباريات في القطر ما يلي: مباراة الإياب مبارات الذهاب، مباراة تحديد المركز، مباراة دولية، مباراة محسومة بالانسحاب.

5. المسابقة: Tournament

سبق: تقدم. تسابقوا: استبقوا تناضلوا. سابق إلى الشيء مسابقة وسباقا: أسرع إليه. السباق: الرباط.³¹ تعالج دماغ المتلقي مدلولات السباق في سياقه اللغوي حيث تتداول معانيها المعروفة من المناضلة والرباط والسرعة في فعل الخير، إلى سياقها الجديد ومدلولها الثقافي الرياضي جريا على المجاز، فالنشاط الرياضي مبني على الفريقين، وتكون المسابقات الكروية في المعجم حسب الآتي: مسابقة الاتحاد الأوروبي، مسابقة بنظام خروج الخاسر.

6. النتيجة: Result

تعني النتيجة: ثمرة الشيء. وما تفضي إليه مقدمات الحكم.³² يتداول المعنى في الدماغ، وينطلق من المفاد اللغوي إلى المفاد الثقافي والعرفي، فالنتيجة تدخل في الفلسفة والرياضة والتعليم وفي مجالات مختلفة، إلا أن مدلولها في هذا المعجم يقتصر على النتيجة التي في الثقافة الرياضية لتقويم وتقييم كل فريق من الفريقين الذين شاركوا في المباراة أو النشاط، وتنقسم مدلولات النتيجة في المعجم إلى: نتيجة التعادل، نتيجة سيئة، نتيجة ضعيفة، نتيجة جيدة، نتيجة مباراة غير متوقعة، نتيجة نهائية.

7. النجم: Star

تدل لفظة نجم الشيء نجما ونجوما: طلع وظهر. يقال نجمت الكواكب ونجم النبات ونجمت السن. ويقال: أحد الأجرام السماوية المضيئة بذاتها ومواضعها النسبية في السماء ثابتة.³³ يتسحضر دماغ المتلقي صور متعددة عن دلالات النجم في سياق اللغوي وغير اللغوي، حيث تتحصل هذه المعاني عند التعقل والإحساس والإدراك فيُتداول المعنى في شبكة الدماغ، إلا أن المفردة هنا خرجت عن سياق اللغة إلى السياق الرياضي، فاستعير اللفظ من دلالاته الحقيقية إلى دلالة مجازية، وهي البطل في كرة القدم، وكأن القرينة بهما هي الظهور والرفعة في الدرجة بين اللاعبين والمشجعين، وتشمل دلالات النجم في المعجم على الآتي: نجم رياضي، نجم فوق العادة، نجم كرة القدم.

8. شعارات قطرية: Logos Qatari

لكل بلد شعاراته في الثقافة الرياضية، وتشمل شعارات قطر على شعارين وهما: الرياضة المجتمعية، والرياضة من أجل الحياة، ويوحى هذان الشعاران إلى الحياة الرخوة والترف والسلام الذي تعيشه دولة قطر، ولا تريد زوالها، فدعت العالم إلى تمثل هذه الشفرة التي تحمل تصورات ذهنية مختلفة، التي منها تقديم الثقافة العربية الإسلامية نحو اللاعبين والمشاركين والمشاهدين.³⁴

9. مؤسسات رياضية في قطر: Institutions Sports in Qatar

تحتوي المؤسسات الرياضية في قطر على التالي: الاتحاد القطري لكرة القدم، الاتحاد القطري للرياضة، أكاديمية الأولمبية القطرية، اللجنة الأولمبية القطرية، لجنة رياضة المرأة القطرية، وزارة الرياضة والشباب. يتصور المتلقي في أعصابه مدى تنوع المؤسسات الرياضية في قطر، وهذا يدل على الاهتمام بالنشاط الرياضي وتدريب الشباب عليه، لتكوين جيل ذي نشاط رياضي.³⁵

10. المناسبات الرياضية: Events Sporting

تحيل إلى برنامج لمدة 365 يوما وهو نشاط يتكون من: البرنامج الأولمبي المدرسي، اليوم الرياضي للدولة. يتصور المتلقي عندما يسمع كلمة المناسبات تلك المناسبات العربية الثقافية التي يتباهى العرب بها الأمم، في جاهليتها، وخلدها التاريخ في إسلامها، تحول العالم أجمع إلى الملاهي بكل جوانبه، حيث أوجد مناسبات مفادها المعرفي يوحى إلى التراجع وطمس الهوية، فالثقافة العربية اندمجت مع الثقافة الرياضية، مؤخرا حتى إنها تبدي تقدما غير واضح في النشاط الرياضي، كدمج الرياضة بالثقافة العربية الإسلامية، حيث يظهر دورها في تقليل الفساد الأخلاقي، كما وضحت المصطلحات الثقافية العربية السالفة الذكر.³⁶

11. أستاذات كأس العالم في قطر 2022م: stadiums Cup World in Qatar2022

تتعدد الأستاذات الرياضية في قطر التي منها: أستاذ أحمد بن علي، وأستاذ البيت، وأستاذ الثمامة، وأستاذ الجنوب، وأستاذ المدينة التعليمية، وأستاذ خليفة الدولي، وأستاذ 974، أستاذ لويسل. تحيل الدلالات الجانبية إلى مدى اهتمام قطر بكأس العالم، حيث

أوجدت أستاذات كبيرة لترحيب كأس العالم، وبنيت هذه الأستاذات بهندسة منقطعة النظر، حيث أدرجت الثقافة العربية في الهندسة فكانت الأستاذات على نظام الخيمة، ترويجا للثقافة العربية الأصيلة.³⁷

12. ملاعب كرة القدم: Stadiums Football in Qatar

تنوعت ملاعب كرة القدم في قطر ومنها ما يلي: ملعب أحمد بن علي، وملعب الخريطات، وملعب الدوحة، وملعب الدوحة الرياضي، وملعب السيلية، وملعب الغرافة، وملعب المرخية... وملعب نادي قطر. احتوت قطر على كم كبير من الملاعب، وهذا يعني أنها تعتنى بالرياضة الكروية وتعطيها اهتماما بالغا، فعالم يريد نشر الأمن والسلام عن طريق كرة القدم، فأحسن قطر في تقديم الثقافة العربية نحو اللاعبين والمشاركين والشاهدين تنزيها لنشر الأمن والسلام.³⁸

13. منتخبات كرة القدم الوطنية: Teams Football National in Qatar

تشمل قطر على منتخبات كرة القدم الوطنية التالية: فريق الوطني، المنتخب الوطني تحت سن 17، المنتخب الوطني تحت سن 19، المنتخب الوطني تحت سن 23، المنتخب الوطني لكرة الصالات، نادي الأهلي الرياضي، نادي الخريكات الرياضي...نادي معيذر الرياضي، الثقافة الرياضية مترامية الأطراف، وهي أقسام مراتب، فقد أوجدت قطر كل هذه المراتب لاستعداد تام في تحمل كأس العالم، وقد أدى هذه الاستعداد إلى نتيجة متمتها قطر وهي تقديم مباراة كأس العالم في قطر، واستغل القطريون نسر الثقافة العربية من خلال الشافة الرياضية.³⁹

14. دوريات كرة القدم في قطر: Competitions Sports

تعددت دوريات كرة القدم في قطر التي منها: دوري شباب قطر، دوري قطر غاز تحت سن 23، دوري قطر لكرة الصالات... ودوري نجوم قطر، تحيل دلالات هذه المصطلحات إلى تعدد الدوريات الكروية في قطر، ودبي، والجزائر اهتمامهم بالنشاط الرياضي.⁴⁰

15. كؤوس كرة القدم في قطر: Cups Football in Qatar

يشتمل الجزء الخامس من المعجم على الرياضة الكروية في قطر وما آلت إليه، فمن كؤوس كرة القدم في قطر ما يلي: كأس أوريديو، وكأس الدرجة الثانية، وكأس الدرجة الثانية، وكأس الشيخ جاسم، وكأس قطر، تتصور دلالات كؤوس كرة القدم في قطر المعاني الخارجية للنسق الثقافي الرياضي في قطر، فيدرك المتلقي أن قطر أعطت الرياضة الكروية بالا كبيراً، فأدى ذلك إلى استضافة كأس العالم، فنشرت من خلاله ثقافتها وتقاليدها العربية والإسلامية.⁴¹

16. المنشآت الرياضية: Venues Sports

من بين المنشآت المذكورة أسبيتار: وهو مستشفى الطب الرياضي، وحدائق أولمبية، وحديقة برزان الأولمبية.... وملعب الفرغان، يتصور المتلقي في ذهنه مدى اهتمام قطر بالصحة البدنية للاعبين والطاقم الرياضي، حيث أو جدت المستشفيات التي يعمل فيها الأطباء الرياضيون.⁴²

حاول الجنابي أن يدرج في المعجم الدرجة الثقافية الرياضية التي توصلت إليها قطر مما أهلها لاستضافة كأس العالم، حيث يشمل المعجم على المعاهد الرياضية القطرية والمناسبات الرياضية، وأستادات كأس العالم في قطر، وملعب كرة القدم في قطر، ومنتخبات كرة القدم الوطنية في قطر، والنوادي الرياضية في قطر، ودوريات كرة القدم في قطر، وكؤوس كرة القدم في قطر، والمنشآت الرياضية، وحدائق لكرة القدم في قطر، توالى هذه المصطلحات للأماكن والأنشطة والجوائز والتجمعات والملعب، لترسل معنى إلى المتلقي، فالشعار الثاني يعطي تصورات ذهنية متعددة منها أن الأنشطة الكروية غايتها نشر الأمن والسلام وتبادل الأخلاق والعادات الحسنة وتفاقم درجة الاقتصاد، فليس من المفروض أن تكون الكرة القديمة سبباً للدمار الفكري والأخلاقي والنفسي والاقتصادي، بل هي باب لنشر التقاليد الحسنة والفكر السليم، اللانقة بالإنسان، وأما تلك الملاعب والأنشطة فلا توجي إلى اللعب المفرط والعكوف عليه دون الاعتناء بالواجب الإنساني في المعمورة، بل فرصة يستخدمها الإنسان للحركة الجسدية وتقوية العضلات حتى يتنشط وتكون له فرصة للموازنة بين العبادة وبين الحياة اليومية والرياضية، وهذه المناسبات تفتح له مجالاً أوسع للاختلاط بأجناس بشرية مختلفة النوازع.

*-خاتمة:

يمكن القول بناء على التحليل المعمق لمعجم "كأس العالم" الذي أعده أحمد الجنابي من منظور لساني معرفي، إن البحث يظهر بكل وضوح الدور البارز للغة في تمثيل الهوية الثقافية والاجتماعية في سياق عالمي ككأس العالم. حيث نجح المعجم في تقديم تصور ثقافي ورياضي يعكس القيم العربية والإسلامية، مما جعله نموذجاً متقدماً يعكس تكامل اللغة والثقافة والرياضة.

بناء على معطيات الدراسة إن الجنابي لم يكتف بتوثيق المفردات الرياضية فحسب، بل عمد إلى إبراز دلالاتها الثقافية والاجتماعية، مما جعل المعجم أداة معرفية وحضارية تعزز من فهم العالم للثقافة العربية. كما أظهرت الدراسة أن معجم كأس العالم يُجسد تطوراً نوعياً في استخدام اللغة لتعزيز التواصل الثقافي وتوضيح النسق الثقافي العربي في حدث عالمي.

نتائج البحث:

1. تمثيل الهوية الثقافية: نجح معجم "كأس العالم" في تمثيل الهوية الثقافية العربية والإسلامية من خلال اختيار مفردات تجمع بين الرياضة والقيم الثقافية، مثل "الكرم"، "الشريعة"، و"الخيمة"، مما جعل المعجم وسيلة لنقل القيم إلى الجمهور العالمي.
2. اللغة وسيط ثقافي: أكدت الدراسة أن اللغة تمثل وسيطاً قوياً لتعزيز الفهم الثقافي بين الشعوب، حيث ساهم المعجم في تشكيل صورة إيجابية عن الثقافة العربية لدى الجمهور العالمي.
3. التكامل بين اللغة والثقافة: أظهر البحث أن المعجم يجسد تكاملاً واضحاً بين اللغة والثقافة، حيث تتجاوز المفردات معناها المباشر لتعكس القيم الاجتماعية والتقاليد الثقافية للعرب.
4. منهجية الجنابي المبتكرة: اعتمد الجنابي على منهجية ثنائية اللغة تعكس فهماً دقيقاً للفروق الثقافية بين العالم العربي والعالم الغربي، مما جعله يعيد صياغة المفردات الرياضية في سياقها الثقافي.

5. دور اللسانيات المعرفية: أثبتت الدراسة أهمية اللسانيات المعرفية في تحليل المعاجم، حيث ساعدت في توضيح كيفية تشكّل المعاني الثقافية من خلال اللغة والتجربة الاجتماعية.

6. استغلال الأحداث الرياضية لتعزيز الثقافة: أظهر معجم "كأس العالم" كيف يمكن للأحداث الرياضية أن تكون منصة لنشر الثقافة العربية والإسلامية، وتعزيز الفهم المشترك بين الشعوب.

7. تأثير المعجم في تعزيز التفاهم الثقافي: ساعد المعجم على زيادة الوعي بالثقافة العربية من خلال استخدام مفردات تعكس القيم الأصيلة والتقاليد، مما عزز من فهم الجمهور العالمي لهذه الثقافة.

*-التوصيات:

1. توسيع الجهود في إنشاء معاجم ثقافية مشابهة تسلط الضوء على الهوية الثقافية العربية.

2. تشجيع استخدام المقاربة اللسانية المعرفية في دراسة المعاجم لتعزيز الفهم الثقافي.

3. استثمار الأحداث العالمية المستقبلية لنشر القيم الثقافية من خلال مبادرات لغوية مشابهة.

بناء على هذه النتائج والتوصيات، يتضح أن معجم "كأس العالم" قدّم نموذجًا رياديًا في استخدام اللغة لنقل الثقافة العربية والإسلامية للعالم، مما يجعله مشروعًا لغويًا وثقافيًا يستحق الاستثمار والتطوير.

الهوامش:

¹ - الجنابي، أحمد (2022م) السيرة الذاتية والعلمية المحدثّة الإلكترونية، منشورة في منصة أرسل للعلماء والخبراء الباحثين العرب والناطقين بالعربية على هذا الرابط:

<https://portal.arid.my/13814/ApplicationUsers/Details/0a581bf6-213e-4c43-9356-999db19e4ba0>

- 2 - الموقع الإلكتروني نفسه.
- 3 - ينظر: عبد الرحمن، طه (2022م)، حوار مع أحمد الجنابي، جريدة الشرق، ص26، يوم الأربعاء، 2022/11/30م.
- 4 - ينظر: سليمان، حامد (2022م)، حوار مع أحمد الجنابي، جريدة قلب قطر، ص9، يوم الخميس 2022/12/1.
- 5 - ينظر: عبد الرحمن، طه (2022م)، مرجع سابق، ص26.
- 6 - الفراهيدي، الخليل بن أحمد (2002م)، كتاب العين مرتباً على حروف المعجم، تحقيق: هندawi، عبد الحميد، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ص135.
- 7 - ابن، منظور (1900م)، لسان العرب، تحقيق: الكبير عبد الله وآخرون، الطبعة الأولى، دار المعارف، بيروت-لبنان، ص2897-2898.
- 8 - كولن، محمد فتح الله (2006م)، التلال الزمردية نحو حياة القلب والروح، ترجمة: الصالحي، إحسان قاسم، الطبعة الثانية، دار النيل، القاهرة، ص223.
- 9 - الزناد، الأثر (2009م)، نظريات لسانية عرفانية، الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم والنشر، القاهرة، ص15.
- 10 - العزاوي، حيدر فاضل عباس (2018م)، اللسانيات المعرفية في الدراسات العربية الحديثة، أطروحة الدكتوراه، قسم اللغة العربية، جامعة كربلاء، العراق، ص36.
- 11 - غريبة، عبد الجبار (2010م)، مدخل إلى النحو العرفاني، كلية الآداب والفنون، منوبة، تونس، ص7.
- 12 - محسب، محي الدين (2017م)، الإدراكيات أبعاد إبستمولوجية وجهات تطبيقية، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، عمان، ص41.
- 13 - مبارك، مبارك (1995م)، معجم المصطلحات الألسنية فرنسي- انكليزي- عربي، الطبعة الأولى، دار الفكر لبنان، ص51.
- 14 - حمدي، أيمن (2000م)، قاموس المصطلحات الصوفية، الطبعة الأولى، دار قباء، القاهرة، ص87. والبقاء عند الصوفية: هو أن يفنى عما له ويبقى بما لله. وقال بعض الكبار: "البقاء مقام النبئين، ألبسوا السكينة لا يمنعهم ما حل بهم عن فرضه، ولا عن فضله". والصحو: "رجوع إلى الإحساس بعد الغيبة بوارد قوي".
- 15 - المرجع نفسه، ص67.
- 16 - الزناد، الأثر (2009م)، مرجع سابق، ص15.
- 17 - سليم، مريم (2009م)، علم النفس المعرفي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص32.
- 18 - محسب، محي الدين (2017م)، مرجع سابق، ص23-24.

- 19 - بيبية، عليّة (2021م)، النظريات اللسانية المعرفية، المبادئ والمفاهيم، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية، المجلد الخامس، العدد الحادي والعشرون، الجزائر، ص302.
- 20 - سليمان، عطية (2019م)، اللسانيات العصبية، الطبعة الأولى، الأكاديمية الحديثة للكتاب، القاهرة، ص55.
- 21 - ينظر: العزاوي، حيدر فاضل عباس (2018م)، مرجع سابق، ص25-27.
- 22 - ينظر: بوقرة، عماد الدين (2021م)، أنموذج التظافر العرفاني اللساني للوصول إلى حقيقة اللغة، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات، العدد الثاني، المجلد الأول، الجزائر، ص43.
- 23 - العزاوي، حيدر فاضل عباس (2018م)، مرجع سابق، ص26.
- 24 - العزاوي، حيدر فاضل عباس (2018م)، المرجع السابق، ص20.
- 25 - عبد الرحمن، طه (2022م)، مرجع سابق، ص26.
- 26 - سليمان، حامد (2022م)، مرجع سابق، ص9.
- 27 - معجم المعاني الجامع، www.almaany.com:3/3/2024:8:20، والجناي، أحمد (2022م)، مرجع سابق، ص50.
- 28 - المرجع نفسه، ص204.
- 29 - أنيس، إبراهيم والآخرين (1972م)، مرجع سابق، ج2، ص827. والجناي، أحمد (2022م)، مرجع سابق، ص51.
- 30 - أنيس، إبراهيم والآخرين (1972م)، مرجع سابق، ج1، ص224. والجناي، أحمد (2022م)، مرجع سابق، ص52.
- 31 - عبد المنعم، محمود عبد الرحمن (1999م)، مرجع سابق، ص414.
- 32 - أنيس، إبراهيم والآخرين (1972م)، مرجع سابق، ج2، ص899. والجناي، أحمد (2022م)، مرجع سابق، ص61.
- 33 - عبد المنعم، محمود عبد الرحمن (1999م)، مرجع سابق، ص904-905. والجناي، أحمد (2022م)، مرجع سابق، ص136.
- 34 - عبد المنعم، محمود عبد الرحمن (1999م)، مرجع سابق، ص155.
- 35 - الجناي، أحمد (2022م)، مرجع سابق، ص155.
- 36 - المرجع نفسه، ص155.
- 37 - الجناي، أحمد (2022م)، مرجع سابق، ص155.
- 38 - المرجع نفسه، ص156.
- 39 - المرجع نفسه، ص156.
- 40 - المرجع نفسه، ص157.

41 - المرجع السابق، ص158.

42 - المرجع نفسه، ص158.

*- قائمة المراجع:

1. ابن، منظور (1900م)، لسان العرب، تحقيق: الكبير عبد الله وآخرون، الطبعة الأولى، دار المعارف، بيروت-لبنان.
2. أنيس، إبراهيم وآخرون (1972م)، المعجم الوسيط، الطبعة الثانية، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
3. بوقرة، عماد الدين (2021م)، أنموذج التظافر العرفاني اللساني للوصول إلى حقيقة اللغة، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات، العدد الثاني، المجلد الأول، الجزائر.
4. بيبية، علي (2021م)، النظريات اللسانية المعرفية، المبادئ والمفاهيم، مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية، المجلد الخامس، العدد الحادي والعشرون، الجزائر.
5. الجنابي، أحمد (2022م) السيرة الذاتية والعلمية المحدثثة الإلكترونية، منشورة في منصة أرسل للعلماء والخبراء الباحثين العرب والناطقين بالعربية على هذا الرابط: <https://portal.arid.my/13814/ApplicationUsers/Details/0a581bf6-213e-4c43-9356-999db19e4ba0>
6. حمدي، أيمن (2000م)، قاموس المصطلحات الصوفية، الطبعة الأولى، دار قباء، القاهرة.
7. الزناد، الأزهر (2009م)، نظريات لسانية عرفانية، الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم والنشر، القاهرة.
8. سليم، مريم (2009م)، علم النفس المعرفي، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
9. سليمان، حامد (2022م)، حوار مع أحمد الجنابي، جريدة قلب قطر، ص9، يوم الخميس 2022/12/1.

10. سليمان، عطية (2019م)، اللسانيات العصبية، الطبعة الأولى، الأكاديمية الحديثة للكتاب، القاهرة.
11. عبد الرحمن، طه (2022م)، حوار مع أحمد الجنابي، جريدة الشرق، ص26، يوم الأربعاء، 2022/11/30م.
12. العزاوي، حيدر فاضل عباس (2018م)، اللسانيات المعرفية في الدراسات العربية الحديثة، أطروحة الدكتوراه، قسم اللغة العربية، جامعة كربلاء، العراق.
13. غريبة، عبد الجبار (2010م)، مدخل إلى النحو العرفاني، كلية الآداب والفنون، منوبة، تونس.
14. الفراهيدي، الخليل بن أحمد (2002م)، كتاب العين مرتباً على حروف المعجم، تحقيق: هندawi، عبد الحميد، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
15. كولن، محمد فتح الله (2006م)، التلال الزمردية نحو حياة القلب والروح، ترجمة: الصالحي، إحسان قاسم، الطبعة الثانية، دار النيل، القاهرة.
16. مبارك، مبارك (1995م)، معجم المصطلحات الألسنية فرنسي- انكليزي- عربي، الطبعة الأولى، دار الفكر لبنان.
17. محاسب، محي الدين (2017م)، الإدراكيات أبعاد إستيمولوجية وجهات تطبيقية، الطبعة الأولى، دار كنوز المعرفة، عمان.
18. معجم المعاني الجامع، 2024:8:20/3/3/2024:8:20، www.almaany.com.